# الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

| ٢٣ | الخميس ٢٥ نيسان ١٩٥٧ | ٥ |
|---|---|---|


## كلمتنا

### الخطة الدنيئة

كشفت الاحداث الاخيرة التي تسربت من الاردن عن حقيقة المؤامرة التي كان المستعمر يدبرها . وانكشفت معها جميع العناصر التي كانت تمهد لنجاحها ، وتعمل لطعن الشعب العربي هناك بخنجر مغمد بالخيانة تمسكه يد الجريمة .

واتضح الصراع باجلى صوره ومعانيه . وظهرت الى المسرح فئتان هما قطبا الرحا في هذا الصراع .

الفئة الاولى وتمثل الاحزاب العربية المخلصة يؤازرها فريق كبير من الضباط الاحرار في الجيش وتدعمها جماهير الشعب ، ونقطة الثقل في في هذه الفئة تكمن في التأييد الشعبي المطلق في الداخل وتأييد الرأي العام العربي المتطلع الى مصير الصراع بقلق وحذر وامل بالنصر .

والفئة الثانية ينضوي تحتها العرش وعملاؤه وموظفوه يساندها المستعمر واعوانه من الاحزاب الرجعية المأجورة ، وهذه تؤيدها بعض الشخصيات المعروفة بتمرغها على اعتاب المستعمرين ومتاجرتها

## اميركا في صف الاعداء

ماذا يعني ان تدفع اميركا ٢٥ مليون دولار «لاسرائيل» بعد العدوان الاخير ؟.

وماذا يعني ان تضغط اميركا على مصر وتحاصرها اقتصاديا ؟

وماذا تعني ان تنقل اميركا البترول «لاسرائيل» عبر خليجنا ؟..

وماذا يعني ان تزور حاملة الطائرات الاميركية «فورستال» مرفأ بيروت وتقوم بمظاهرات جوية ؟..

ماذا تعني زيارة ريتشاردز الى بلاد «الشرق الاوسط» ؟.

ماذا يعني تدخل الملحقين العسكريين الاميركيين لفرض مشروع ايزنهاور واثارة حرب اهلية في الاردن ؟

كل هذا يعني ان اميركا نقلت ساحة الحرب الى ارضنا لتضرب قوميتنا الثائرة ، وتؤخر وحدتنا وتضمن كيان دولة الاجرام «اسرائيل» ...

# كلمتنا

بوطنها وشعبها مقابل دريهمات رخيصة ، والتي تتحرك كلما اراد لهـــا المستعمران تتحرك ، بالاضافة الى فرق البدو المسلحة .

هاتان الفئتان تقفان اليوم وجهاً لوجه في معركة المصير ، فمن جهة رغبــة العرش في المحافظـــة على كيانه وذلك بالحد من اندفاع الحركة القومية العربيـــة في طريق الوحدة العربية ، وفي هذا الاطار التقت مصلحة العرش واعوانه بمصلحة المستعمر . ومن جهة ثانية نجد ارادة الشعب العربي المنطلقة من اعماق النكبة المصممة عـــلى تحقيق الوحدة العربية الشاملة ورفض الاحلاف الاجنبية وتطهير الجهـــاز الحكومي من اعداء الوطن واجزاء المستعمر .

واغتنمت اميركا فرصــة زيارة ريتشاردز الى «الشرق الاوسط» فبدأت تضغط عـــلى الاردن ، موجهــة للعرش ان في نيــة الضباط الاحرار نسف العـــرش واستبداله بنظام جمهوري - وتأكدت المؤامرة الاميركية بالرسائل السرية التي كشف عنهــا مدير الامن العام والتي كانت تتبادلها السفارة الاميركية مع قيـــادة الجيش والمتضمنة ضرورة قبول الاردن بمشروع ايزنهاور .

وبدأت الخطة الاميركية الدنيئة فاقيلت وزارة النابلسي لاسباب ظلت مكتومة على الشعب ، واحتدمت الازمة الوزارية وتوتر الجو واخذت التساؤلات تثار حول اخلاص المسؤولين ، وبدأت النقمة تضطرم في صدور الاحرار ، وتنبـــه العرش لخطورة الموقف وخطورة العمل الذي بدأ يسير فيه عن طيش وذهول . فتألفت وزارة الخالدي وهـــدأت جذوة الثورة .

الى هنا والموقف في الاردن غامض ... زادت في غموضه الرقابة الشديدة على الانباء ونشر الاشاعات الكاذبة المغرضة .

الى هنا ولم تنكشف عناصر المؤامرة ...

وفجأة كشف الستار عن القصة الرهيبة .. وتسلطت الانوار على الاصابع المضرجة بدماء الخيانـــة .

وفجأة عرف الشعب بعد تصريح الحياري وابو نوار ان المستعمر الذي اقلقته انتصارات القومية في الجزائر والقناة وسوريا اخذ يتحفز لجولة ثانية مسرحها الاردن الحبيب .

وتجمعت احداث القصــة فاذا «باسرائيل» تهـــدد بشن عدوان جديد واميركا تتحدى العرب فتخرق سفنها ميـــاه الخليج حاملة البترول الى ايلات ، وتغدق المساعدات على دولة الاجرام «اسرائيل» .

ولكن احرار الاردن كشفوا اقنعة الرياء عن وجه الغدر والطغيان ، فاندفعت جماهير الشعب العربي ليتعلم المستعمر واعوانه ان قوة الشعوب لا تقهر . والنصر لموكب التحرر الصاعـد .

**هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»**

## في ذكرى انضمام الضفة الغربيـة الى الاردن

# في سبيل وحدة عربية شاملة قوية

تسام «الثأر» في احياء ذكرى انضمام الضفة الغربية الى «المملكة الاردنية الهاشمية» . ففي الرابع والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٥٠ اعلن انضمام الضفة الغربية الى ما كان يسمى «شرق الاردن» و«الثـار» لن تعالج الموضوع من زاوية محلية سياسية ضيقة ، بل ستعالجه من الناحية القومية لانها الاهم .

•

حين اعلن قيام «اسرائيل» بقي قسم من فلسطين لا يخضع للحكم اليهودي . فالمعروف ان اليهود يسيطرون على ٢٠ الف كلم مربع من اصل ٢٨ الف كلم٢ التي هي مساحة فلسطين ايام الانتداب . وهذه الـ٨ آلاف كلم٢ المتبقية تشكل الضفة الغربية وقطاع غزة الساحلي . اما قطاع غزة فقد اشرفت عليه مصر ، واما الضفة الغربيـــة فقد كان عليها ان تنضم لاي دولة عربية فكانت «شرق الاردن» ولم تكن غيرها لان مليكها وقائد جيشها الانكليزي «غلوب» كانت لهما اطماع شخصية واستعمارية ، وبغض النظر عن كل الظروف التي رافقت انضمام الضفة الغربيـــة الى الاردن ، فاننا نتساءل – نحن العرب – بعد ٧ سنوات من عملية الاندماج ، عن النتائج التي ترتبت على ذلك :

١ – من حيث المبدأ ، ان هذه الخطوة قومية صحيحة لانهـا وحدت بين جزئين عربيين .

٢ – هذه الوحدة كانت ضرورية لان الضفة الغربية تقف في خط النار الاول ، وخطوط الهدنـة بينها وبين العدو تمتد الى اكثر من ٦٥٠ كلم .

٣ – اثر عرب فلسطين عـــلى سياسة «الاردن» القومية ، لانهم عاشوا النكبة وتأثروا بها اكثر من غيرهم .

٤ – كانت « شرق الاردن » مكبلة بمعاهدة سنة ١٩٤٨ المعقودة مع الانكليز ، وكان جيشها يعتبر فرقة من الجيش البريطاني ، اما الآن فقد استبدلت المعاهدة الاستعمارية بمعـاهدة تحررية مـــع مصر وسوريا والسعودية . والاردن الآن يسير في طريق التحرر الصحيح ولـــن تعيقه مؤامـــرات الاستعمار ، والفئة الحاكمة التي تجلس عـــلى العرش .. وحول العرش .

٥ – ان غزة والضفة الغربية تعتبران نقطتين اساسيتين من نقاط الانطلاق العربي الثائر من اجل محو الوجود اليهودي . ومن الضرورة ان تكون النقـاط الامامية محصنـة اشد التحصين ، ولن يتوفر هـذا الشرط الا بالوحدة ، ويجب ان لا تستهين بأي نوع من الوحدة لان وحدة الكل تبـــدأ من وحدة الاجزاء .

وفي هذه الذكرى السابعة يبرز الى حيز الواقع مشروع الاتحاد الذي تهفو اليه قلوب العرب كلهم ، وتعتبره مقدمـة لتحقيق اماني الامة كلها ... مشروع الاتحـــاد بين مصر وسوريا والاردن .

# التغلغل اليهودي في افريقيا الجنوبية

## اليهود يسيطرون على مرافق الحيـــاة التجارية والسياسية

لليهود نوايا واهداف يريدون تجسيدها .. وهذه النوايا والاهداف ليس من ضمنها فقط احلال دولة يهودية مـا بين النيل والفرات، بل تتضمن السيطرة على العالم اجمع، وتسخير الانسانية لتحقيق حاجياتهم ورغائبهم .. وهذا ما يبرز في بروتوكولاتهم، وفي كتبهم .. بل وحتى في افعالهم.

لذلك نراهم يتغلغلون في المراكز الحساسة في شتى البلدان، خاصة الاقتصادية منها. لان السيطرة الاقتصادية عـلى بلد من البلدان تعني السيطرة عـلى اهم مرافق الحيـاة فيه والسياسية منها خاصة.

وقد اعتمد اليهود، وبشـكل مركز، بعد قيام دولة لهم في ارضنا المنتزعة على وسائل نمو حقيقـة نواياهم وتسعى لتجسيدها في نفس الوقت. وتبرز هذه الخطة في شمول نشاطاتهم.

وسنتناول الآن بعضاً من وجوه هـــذه النشاطات في جنوب افريقيا والتي تشمل بلدان «اتحاد جنوب افريقية» و«افريقية الجنوبية الغربية» «الترنسفال» و «موزمبيق» و «بتشوانالند» و«روديسيا الجنوبية والشمالية..

واول ما يبرز ان للمفوضية اليهودية في تلك المناطق نشاطاً تجاريا وسياسيا ملحوظا.

فاما النشاط التجاري فيبرز اولا في تبادل البعثات التجارية بـين فترة واخرى كتلك البعثة التجارية اليهودية التي وصلت الى نيروبي منذ فـترة وجيزة برئاسة وزير التجـارة الاسرائيلي، وذلك لعقد اتفاقات تجاريـة تستورد بموجبها «اسرائيل» الخشب والحبوب والزيوت والبن والقطن من تلك المنـاطق في حين تصدر الدولة اليهودية لهـا مواد البنـاء والزجاج والادوات الصحية والكيميائية.

ويبرز ثانيـاً في دعم الدولة اليهودية للشركات والمؤسسات اليهودية العامـلة في جنوب افريقيا، كشركة «انكود» التي تسيطر عـلى اقتصاديات دار السلام الى حد بعيد.

وثالثاً في اقامة معارض تجارية يهودية في تلك المنطقة، كالمعرض الذي اقيم اخيراً في مدينة «لورانس مركيز» في دولة الموزمبيق وهذه المدينة تعتبر من اهم المرافيء التجارية في مضيق الموزمبيق باعتبارها محطا للسفن الدائرة حول رأس الرجـاء الصالح ومنفذاً للدول الداخلية.

امـا النشاط السياسي لليهود فيمكن ملاحظته في تلك المنطقـة من خلال دعم الدولة اليهودية للجمعيات والمنظمات اليهودية في تلك المناطق، والتعاون معها في تهجير اليهود الى ارضنا المحتلة.

ودور المنظمات والجمعيات اليهودية، كهيئة الاغاثة اليهودية لجنوب افريقيا» و «مجلس

البقية على ص «٥»

# المنظمات والمؤسسات اليهودية في افريقيا الجنوبية تعمل

## على تهجير اليهود الى فلسطين المحتلة

الشباب اليهودي في جنوب افريقيا» و«الاتحاد النسائي اليهودي» .. ، لا يقتصر على الدعاية «لاسرائيل» بل مساعدتها مساعدات مادية فعالة عن طريق جمع المعونات لها .

والجدير بالذكر ان اعمال هذه المنظمات والجمعيات منسقة ، وتكاد الخطوط العامة لها تكون واحدة . وذلك لان المجلس الصهيوني المنبثق عنها هو الذي يضع الخطوط التي عليها الاقتداء بها والسير بموجبها. كما ان الاجتماعات كثيراً ما تعقد بين مندوبيها ويصير التفاهم حول العمل . فمثلا عندما عقدت مصر الصفقة التشيكية عقد ٣٠٠ مندوب عن الجمعيات والمنظمات اليهودية في جنوب افريقيا اجتماعاً في جوهانسبرج» عاصمة «الترنسفال» لتدارس الحال . وكانت نتيجة هذا الاجتماع وجوب الاكتتاب لمساعدة «اسرائيل»

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس الصهيوني الحالي في جنوب افريقية «اسرائيل دالسكي» وان الوزير المفوض اليهودي «ا بيلي» والقنصل اليهودي ايلون ، كانا في فترة ماضية رؤساء للاتحاد الصهيوني لجنوب افريقيا .

ويبرز نشاط اليهود السياسي في قوة صحافتهم هناك ، والتي تقوم بحملات دعاية واسعة للقضية اليهودية في حين تشوه القضية العربية . كما تقوم بالتأثير على جموع الشعوب هناك لتأييد وجهات النظر اليهودية ومساعدة «اسرائيل» .

فلليهود في جنوب افريقية وكالة للانباء تدعى «جويش تلغرافيك آيجانسي» . وسبع صحف اسبوعية اسمها «زيونست ريكورد» و«ساوث افريكان جويش تايمز» و «روديجين جويش كازيت» . وصحيفتان تصدران كل خمسة عشر يوما وهما «جويش فاميلي ماجازين» و «ستيودنتس نيوز بولتين» . وست عشرة مجلة شهرية اسمها «جويش افيرز» و «جويش جيلد نيوزلتر» و«ساوث افريكان جويش اوبزرفر» . وثلاث مجلات تصدر كل واحدة منها مرة كل شهرين اسمها«هامادريش».وثلاث مجلات تصدر كل واحدة منها مرة كل ثلاثة اشهر وهي «بروجرسيف جو» و «جودان» «هاريام».واربع مجلات سنوية اسمها «جويش يربوك» .

ويلاحظ مدى التغلغل اليهودي في جنوب افريقية انتخاب «فيلنسكي نائباً لوزارة اتحاد افريقية الوسطى البريطانية «روديسيا الجنوبية ونياسالند» .

هذه نظرة عابرة عن نشاط اليهود في جنوب افريقيا وهي ان تبرز شيئاً تبرز ان عدونا منظم لاموره ، منسق لاعماله ، ومقتدر. ومعركتنا معه ستكون عنيفة وتتطلب اعداداً جباراً حتى يكون النصر حليفنا .

## النشاط الاجتماعي في مخيمات النازحين

# سياسة الوكالة تقضي بالابقاء على الاحوال الراهنة

بعد ان شرد عرب فلسطين على اثر النكبة وتمركزوا في خيامهم البالية طيلة تسع سنوات لم يطرأ على احوالهم الاجتماعية اي تبديل بل بالعكس فقد ساعدت وكالة الغوث الدولية – التي انتدبت لترعى شؤون النازحين – على الابقاء على سوء الحالة التي وجدوا فيها ، هذا الى جانب محاربتها اية محاولة من قبل النازحين لتحسين احوالهم الاجتماعية عن طريق تاسيس بعض النوادي وبعض الفرق الكشفية في بعض المخيمات ، وقد نجحت الوكالة في بعض الحالات وفشلت في غيرها .

اما الاسباب التي دعت الوكالة الى محاربة اية محاولة من قبل النازحين لتحسين احوالهم الاجتماعية فهي علم الوكالة بان كل عمل يقوم به النازحون من شأنه ان يعزز موقفهم من قضيتهم في فلسطين ويزيدهم حماساً للثأر من اليهود ، وهذا ما لا تريده الوكالة ، وهذا الاتجاه طبيعي بالنسبة للنازحين ، والا لما عارضت الوكالة انشاء اية مؤسسة اجتماعيـة في المخيمات من شأنها تحسين الاحوال الاجتماعية فالوكالة تشجع جو الميوعة بين شباب النازحين ولكنها تعلم ايضاً ان اي نشاط اجتماعي في جو المخيمات لا يمكن ان يتأتى منه سوى اتجاه صريح من قبل النازحين للعمل من اجل استرداد فلسطين .

اما النشاطات الاجتماعية الموجودة حالياً في بعض المخيمات ، والتي استطاع النازحون تاسيسها رغم محاربة الوكالة لها والتي دفعوا من مجهودهم لتمويلها فهي :

● **الكشاف** : وهو اقوى نشاط اجتماعي في المخيمات ويضم بعض شباب النازحين . وكلما نشطت الفرق الكشفية في خلق الشباب المناضل من النازحين تأتي الوكالة وتحل الفرقة ، هذا وتقيم بعض الفرق الكشفية مهرجانات بمناسبات قومية يشترك فيها سكان المخيم .

● **النوادي** : هناك بعض النوادي الاجتماعية والثقافيـة في بعض المخيمات التي استطاع النازحون تاسيسها رغم محاربة الوكالة لها والتي تهدف الى خلق جو قومي وفكري في اجواء المخيم ويشترك فيها عدد كبير من النازحين .

● **المقاهي** : والوكالة تشجع جو المقاهي لانه يخلق من النازح الفرد الكسول ، ولكن النازحين يضطرون للتجمع في المقاهي لانه لا توجد امكنة اخرى غيرها في المخيمات للتجمع والحديث حول مختلف الشؤون .

**العربي شريف لا ينسى الاهانة**

اللائحة اليهودية

# «اسرائيل» تجدد اسطولها التجاري

ذكرنا في العدد السابق ان الدولة اليهودية بنت اسطولاً تجاريا ليخفف ضغط الحصار العربي، وييسر لها التعامل مع الدول البعيدة، لان البحر هو المنفذ التجاري الوحيد الذي بقي «لاسرائيل»، كما يخفف عنها الى حد كبير نفقات الشحن في السفن الاجنبية، اذ بلغت هذه النفقات في عام ١٩٥٥ مبلغ ٥٥ مليون دولار. كما انه يشكل مصدر ايراد اضافي لها، فقد بلغ ايرادها الصافي منه في عام ١٩٥٥ ستة ملايين دولار.

وتعمد «اسرائيل» في هذه الآونة الى تجديد اسطولها، وذلك بأنها تبيع السفن القديمة وتستبدلها بأخرى جديدة حديثة الصنع من اموال التعويضات الالمانية، كما انها تنوي زيادة عدده، فلها الآن عشرة سفينة تقوم ببنائها اليوم احواض السفن الاوروبية، كما قد تقدمت بطلب بناء ٢٦ سفينة اخرى، ويبلغ مجموع حمولة هذه السفن ٤٥٠ الف طن، ومن بينها اربع ناقلات للزيت، وناقلة غاز الاستصباح، وسفينتا تبريد.

وفيما يلي قائمة بعدد اسطول «اسرائيل» التجاري حسبما كان عليه في كل من السنوات التسع الماضية، تبين نوع السفن ومقدار حمولتها..

## الاسطول التجاري اليهودي من ١٩٤٨ الى ١٩٥٦

| | سفن الركاب | | سفن الشحن | | ناقلات البترول | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنة | العدد | حمولتها بالاشخاص | العدد | سعتها بآلاف الاطنان | العدد | الحمولة بآلاف الاطنان | العدد | الحمولة بآلاف الاطنان |
| ٩٤٨ | ٥ | ٢٥٠٠ | ٣ | ٣ | | | ٨ | ٢٤ |
| ٩٤٩ | ٧ | ٣٠٠٠ | ١١ | ٤٠ | | | ١٨ | ٥٥ |
| ٩٥٠ | ٤ | ١٧٥٠ | ١٦ | ٨٧ | | | ٢٠ | ٧٥ |
| ٩٥١ | ٤ | ١٧٥٠ | ٢٤ | ١١٦ | | | ٢٨ | ٩٤ |
| ٩٥٢ | ٣ | ١٤٠٠ | ٢٨ | ١٥٧ | | | ٣١ | ١١٢ |
| ٩٥٣ | ٣ | ١٥٥٠ | ٢٨ | ١٥٧ | | | ٣١ | ١١٩ |
| ٩٥٤ | ٣ | ١٨٦٥ | ٢٥ | ١٢٨ | ١ | ١٠ | ٢٩ | ١٠٨ |
| ٩٥٥ | ٤ | ١٧٢٥ | ٢٩ | ١٣٣ | ٢ | ٢٠ | ٣٥ | ١٣٠ |
| ٩٥٦ | ٤ | ١٧٢٥ | ٢١ | ١٠٠ | ٤ | ٥٢ | ٢٩ | ١٣٤ |

«يتبع»

# معجزات الثورة العربية في الجزائر

اهتمت «الثأر» في العددين الماضيين بابراز نواحي القوة في الثورة العربية في الجزائر، وايضاح حقيقة الدور الذي يقوم به المناضلون.

وتتابع «الثأر» اليوم ذكر آخر الانتصارات العسكرية للثورة، وهي معلومات مستقاة من الصحف الفرنسية نفسها:

● نشرت جريدة «لوموند» في عددها الصادر في ١٩٥٧/٤/١٧ ان قوة فرنسية قد وقعت في كمين نصبه المناضلون في منطقة «الميلاء» شمال «قسنطينة». وقد استعمل المناضلون الاسلحة الاوتوماتيكية.

وتعترف الجريدة بمقتل ١١ جنديا فرنسيا وضابطاً كبيراً وبسقوط طائرة عامودية، ولم تقف المعركة عند هذا الحد بل اتت النجدات الفرنسية من الفرقة الثالثة المدفعية، وعادت المعركة اشد مما كانت عليه. وقتل فيها قائد الفرقة الثالثة المدفعية الكولونيل «دو فوفرينيوزه».

● اوردت جريدة «فرانس – اوبزرفاتور» في عددها الصادر في ١٩٥٧/٤/١٥ ان اشتباكاً عنيفاً وقع بين المناضلين العرب وقوات الاستعمار، وذلك عندما احتل المناضلون مدينة «ابو سعادة». وفي الساحة الرئيسية للمدينة وقعت معارك عنيفة جداً اشتركت فيها كل القوات الفرنسية في المنطقة. وكانت الخسائر الفرنسية كبيرة مما اضطر قائدها الكثير من القتل ترفض الحكومة الفرنسية ذكر عددهم.

● استولت فرقة من جيش التحرير التي تعمل في مراكش على ٩٠ سيارة عسكرية صغيرة وكميات ضخمة من الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل من القاعدة العسكرية الاميركية في مراكش. وقد استخدم جيش التحرير بعض هذه السيارات في احدى المعارك التي نشبت في «اوران».

فاذا كان الاستعمار يعترف بانتصار ثورتنا في الجزائر، فنحن ما شككنا ابداً في حتمية النصر، لاننا لا نشك في الطاقات الثورية التي تستطيع امتنا ان تفجرها.

# عدونا يتكلم

اليوم .. بعد ان فضحت معركة القناة تحالف «اسرائيل» مع دول الغرب، وبعد ان جاء مشروع ايزنهاور ليحمي «اسرائيل» ويعيد الاستعمار الى وطننا، وبعد ان اتفقوا على ضرب وحدتنا ..

اليوم .. بعد ان حشدت بريطانيا قواتها المنسحبة من مصر في الارض المحتلة، وتجمع اساطيلها في خليج عكا وميناء حيفا.

اليوم تعلن «اسرائيل» عن تحالفها مع بريطانيا، وعن ضرورة انضمامها الى «الكومنولث» البريطاني ... فقد قالت الجنة هتريك في ذلك: «انها حقيقة ثابتة، وانه لولا بريطانيا لما كانت هناك اسرائيل».

وقال جاكسون ليكين: «ان بريطانيا تحبذ قيام قاعدة عسكرية بحرية دائمة في حيفا».

هذا عدونا يوحد قواه ويجمعها في ارضنا المحتلة ليقضي منها علينا .. لاننا نريد ان نتحرر .. لاننا نريد ان نتحد .. لاننا نريد ان نسترجع ما اغتصب منا .. لاننا نريد ان نحيا ..

ولتعلم «اسرائيل» وبريطانيا وايزنهاور اننا قد صممنا على العيش الحر الكريم .. واننا سنحقق ذلك ولو بالدم والحديد والنار .. ولو قال آخرون: «لولا العرب لما تكونت اسرائيل».